



الرباط في: 22 أكتوبر 2019

مذكرة ١١٩X١٩

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين

مفتشات ومفتشي مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي

مديرات ومديري الثانويات التأهيلية

أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض

الموضوع: في شأن مباريات الأولمبياد في البيولوجيا برسم الموسم الدراسي 2019/2020.

المراجع: - المقرر الوزاري 19/39 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2019/2020 الصادر في 29 ماي 2019؛

- المذكرة 110 بتاريخ 7 يونيو 2010، في موضوع تشجيع التميز في صفوف التلاميذ وبالمؤسسات التعليمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام:

وبعد، في إطار مواصلة تفعيل برنامج الأنشطة والمبارات الهدافة إلى حفز التلميذات والتلاميذ على التفوق الدراسي وتشجيع التميز في المواد العلمية والتكنولوجية بمختلف المستويات الدراسية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي ودعم التوجيه المدرسي نحو المسالك العلمية والتقنية، وعملاً على إنجاز التجربة الوطنية في مجال الأولمبياد بغرض الانفتاح على البعد الدولي في هذا المجال، والاحتراك بالخبرة التي راكمتها مختلف البلدان المشاركة في الأولمبياد الدولية في البيولوجيا التي بلغت دورتها الواحدة والثلاثون برسم سنة 2020، والسعى لاستدماج معاييرها التربوية والتنظيمية وطنياً، يشرفني أن أخبركم بتنظيم الوزارة لمباريات الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا برسم الموسم الدراسي 2019/2020.

وبناء على الأثر الإيجابي الذي أفرزته صيغة الانتقاء والتأطير انطلاقاً من السنة أولى بكالوريا على المستوى التكويني للمترشحات والمرشحين، سيعرف هذا الموسم الدراسي مواصلة العمل بهذه الصيغة من أجل إعداد أمن للمترشح(ة) لتدارك بعض الفروقات بين مكونات المنهاج المدرسي الوطني في هذه المواد الدراسية ومنهاج الأولمبياد الدولي.

أولاً- الأنشطة الخاصة بالأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2020

تهم الأنشطة المضمنة في هذه الفقرة التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسنة الثانية من سلك البكالوريا والمؤهلين عن التدريب الثاني الذي نظم على الصعيد المركزي في شهر يوليوز 2019. وتتضمن الأنشطة المبرمجة لفائدة هذه الفئة برسم الموسم الدراسي 2019/2020، تدريب إعدادية وانتقائية كما هو وارد في الجدول بالملحق ①.

وبالإضافة إلى الحصص التكوينية، يخضع المرشحون والمرشحات خلال كل من التدريبين الثالث والرابع، لتقدير انتقائي من خلال فروض أولمبية، حيث تسفر نتائجه عن لائحة مرتبة حسب الاستحقاق.

وفي حالة التساوي بين مرشحين أو أكثر، تعتمد في الفصل بينهم نتائج التقويمات المنجزة خلال التدريب السابقة.

ويعرف التدريب الخامس تنظيم المحطة النهائية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2020 حيث يعالج خلالها المرشحات والمرشحين موضوعين موزعين على يومين، الأول كتابي ويغطي شق علوم الحياة من برنامج سلك البكالوريا في علوم الحياة والأرض بالإضافة إلى مكونات برنامج الأولمبياد التي يتم تناولها خلال التدريب التكوينية، والثاني تجريبي ويندرج في إطار لائحة التجارب المحددة بالبرنامج نفسه. وتتحدد مدة إنجاز الموضوع الكتابي في خمس (5) ساعات والموضوع التجريبي في ثلاثة (3) ساعات. ويتم عند الاقتضاء اعتماد القرعة في اختيار المرشح(ة) لموضوع تجريبي واحد من بين لائحة المواضيع المقترحة.

تسهر اللجنة المركزية على إعداد مختلف مواضيع المحطة النهائية وكذا عملية تصحيح إنجازات المرشحات والمرشحين.

ويحصل المرتقبون/المرتقبات في الصفوف الثلاث الأولى على لقب "متوج في الأولمبياد الوطنية في "البيولوجيا" للدورة.

ويتحول هذا اللقب الحصول على جواز المشاركة في المبارزة العامة للعلوم والتقنيات 2020 -مجال علوم الحياة والأرض-، علمًا أن المبارزة العامة للعلوم والتقنيات، التي تنظم سنويًا بمشاركة بين الوزارة وأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات، تتيح إمكانية الحصول على منحة استحقاق متابعة الدراسة في أسلاك التعليم العالي.

ثانياً- الأنشطة التمهيدية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2021

تندرج هذه الأنشطة في إطار مسار الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا الذي ينطلق منذ السنة الأولى من سلك البكالوريا بهدف فسح المجال لاستفادة المرشحات والمرشحين من برنامج مندمج من التكوين والتقويم على مدى موسمين دراسيين متتاليين بالنسبة لنفس الفوج من التلميذات والتلاميذ:

- الموسم الدراسي 2019-2020: ويعرف تنظيم إقصائيات تمهيدية خلال ثلاث مراحل;
- الموسم الدراسي 2020-2021: ويتم التركيز فيه على التأطير والتقويم من خلال دورات تدريبية تنصب على تنمية مهارات الاستدلال والتجريب، والملاعنة مع صيغ ومضامين الأولمبياد الدولية في

البيولوجيا.

1- أنشطة الموسم الدراسي 2019-2020

أ- المرحلة الأولى

يفتح باب المشاركة في هذه المرحلة في وجه تلميذات وتلاميذ مستوى السنة أولى من سلك البكالوريا المسجلين في كل من:

- شعبة العلوم التجريبية؛
- شعبة العلوم الرياضية.

ويعتمد في تحديد معايير الانتقاء نتائج التلميذات والتلاميذ في مادة علوم الحياة والأرض في نهاية سنة الجذع المشترك، ومؤهلاتهم المنهجية في حل المسائل التي تنجذب في إطار تنفيذ المقرر الدراسي بالإضافة إلى مشاركتهم في القسم. ويعهد بإنجاز هذه العملية إلى المجلس التعليمي للمادة. ويمكن للفريق التربوي لمادة علوم الحياة والأرض، عند الاقتضاء، تنظيم رائز للجسم بين مجموعة محدودة من التلميذات والتلاميذ من ذوي النتائج المتقاربة، قصد تحديد لائحة المرشحات والمرشحين الخاصة بالمؤسسة، حيث توافي كل ثانوية تأهيلية مديرية إقليمية بلائحة مرتبة حسب الاستحقاق بأسماء المرشحات والمرشحين الذين تم انتقاهم من طرف مؤسساتهم، كما تقوم هذه الأخيرة بإرسال جميع اللوائح المتوصل بها إلى الأكاديمية الجهوية في أجل أقصاه 12 نوفمبر 2019.

تقوم كل أكاديمية جهوية بإعداد لائحة جهوية وفق ما هو محدد لها ضمن الأعداد الواردة في الجدول (أ) أسفله. وصوناً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأقاليم والمؤسسات والتلاميذ، تأخذ مصالح الأكاديمية الجهوية في توزيع العدد المخصص لها جهويًا بعين الاعتبار مبدأ التناسب بين عدد المدرسين بالنسبة لكل إقليم.

جدول (أ)

العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الداخلة وادي الذهب
450	الدار البيضاء سطات	12	العينون الساقية الحمراء
126	بني ملال خنيفرة	36	كلميم واد نون
240	الرباط سلا القنيطرة	36	سوس ماسة
270	فاس مكناس	180	درعة تافيلالت
150	الشرق	120	مراكش آسفي
210	طنجة تطوان الحسيمة	210	

وتعزى هذه المرحلة تمرير فرضين (الأول والثاني) مدة إنجاز كل فرض منها ساعتان، وذلك على الساعة الثانية بعد زوال يوم الجمعة في التواريخ المحددة الواردة في جدول الأنشطة والعمليات المرتبطة بالأولمبياد الوطني في البيولوجيا 2021 المتضمن في الملحق^②. ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرير) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها إلى الأكاديمية حيث يتم تصحيح أوراق التحرير جهويًا من طرف لجنة يشرف على تنظيم عملها وتتبعه المفتش(ة) المكلف(ة) بالتنسيق الجهوي التخصصي لمدة علوم الحياة والأرض. وتُعتمد نتائج هذين الفرضين في تحديد المسموح لهم باجتياز فرضي المرحلة الثانية.

ب- المرحلة الثانية

وتهتم تمرير الفرضين الثالث والرابع اللذين يشارك فيما بالنسبة لكل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين الأعداد المتضمنة في الجدول (ب) أسفله، والتي يتم تحديدها بناء على المعدل المحصل من طرف كل مرشح(ة) في الفرضين الأول والثاني وفق مبدأ الاستحقاق بغض النظر عن الانتماء الإقليمي أو الشعبة.

جدول (ب)

العدد	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة	العدد	الداخلة وادي الذهب
150	الدار البيضاء سطات	4	العينون الساقية الحمراء
42	بني ملال خنيفرة	12	كلميم واد نون
80	الرباط سلا القنيطرة	12	سوس ماسة
90	فاس مكناس	60	درعة تافيلالت
50	الشرق	40	مراكش آسفي
70	طنجة تطوان الحسيمة	70	

ويغطي كل فرض برنامج الجذع المشترك العلمي والمعارف الأساسية من برنامج السلك الإعدادي، والفصول المنجزة من برنامج السنة الأولى بكالوريا علوم تجريبية إلى حدود أسبوع قبل تاريخ إجراء الفرض، ويستهدف الفرضان تقويم مهارات الاستدلال العلمي والمنهج التجريبي والتعبير الكتابي والبصري.

وعقب إجراء كل فرض، تبعث المؤسسات المعنية (مراكز التمرين) أوراق التحرير إلى المديرية الإقليمية التي توجهها بدورها إلى الأكاديمية حيث تعمل مصالحها على إرسال أوراق تحرير الفرضين الثالث والرابع لجميع المديريات الإقليمية بالجهة ضمن إرسالية واحدة في الآجال المحددة بالملحق^②، إلى المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب لتصحيحها من طرف اللجنة المركزية.

ج- المرحلة الثالثة

بناء على نتائج تصحيح الفرضين الثالث والرابع، يتم حصر لائحة وطنية تضم 40 مرشحاً(ة)، يستفيدون من تأطير ودعم مكتفين وتقويم في منهجية حل مسائل نوعية ومعالجة وضعيات مركبة تبرز خصوصيات الأولمبياد باعتبارها تختلف عن أهداف التقويم المدرسي، وذلك من خلال:

- تداريب تنظم على الصعيد المركزي خلال العطل المدرسية البينية والصيفية؛
- تأطير تفاعلي وتقويم مستمر عبر مسطحة التعليم عن بعد للأولمبياد الوطني في البيولوبيا.

د- عمليات تنظيمية

وحق تمر جميع العمليات وفق ما هو مخطط له، يرجى مراعاة التدابير التربوية والتنظيمية الآتية:

- تقوم المديريات الإقليمية بما يلزم لإجراء الفروض، وتشعر الأكاديمية بلائحة المؤسسات التعليمية العمومية التي يتم تعينها كمراكز لتمرين الفروض في الآجال المطلوبة وفق برنامج العمليات المحددة؛

- يعقد مدير(ة) كل ثانوية تأهيلية محضنة لأقسام الشعبتين المعنietين اجتماعاً يحضره أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض، والتلميذات والتلاميد المعنietين لإطلاعهم على فحوى هذه المذكرة، وتشجيعهم على الانخراط في هذه الأنشطة العلمية والتربوية؛

- تشرف الأكاديميات الجهوية على تنظيم حصص تدريبية لفائدة المشاركات والمشاركين في هذه المرحلة يتم خلالها تصحيح الفرضين وتزويدهم بإرشادات ونصائح تدعم جهودهم في تعميق تمكّنهم المعرفي والمهاري.

هـ- نصوص الفروض وحلولها

تتوصل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بنصوص الفروض محررة باللغتين العربية والفرنسية، على التوالي قبل تاريخ إجرائها، ثم بالحلول الخاصة بها وفق الجدولة الزمنية المحددة لإجرائها، حيث تقوم هذه الأخيرة باستنساخ العدد الكافي من هذه الفروض وتوزيعه على مراكز التمرين، والحرص على أن يتوصل التلاميذ بحلولها بانتظام والاستفادة منها في الوقت المناسب في إطار التصحيح الجماعي بالفصل كل ما أمكن ذلك.

ثالثاً: تدابير تنظيمية

تنظم التداريب الإعدادية والانتقائية على الصعيد المركزي لفائدة التلميذات والتلاميذ الذين يتم انتقاهم وفقاً للنتائج التي حصلوا عليها، حيث يسهر على تأطير المشاركات والمشاركين خلالها، فريق يضم مفتشين تربويين وأساتذة مبرزين وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي.

وتتكلف الأكاديميات الجهوية بتنقل فريق الجهة الذي يضم المرشحات والمرشحين، علماً أن إيواء المشاركات والمشاركين سيتم بالمركز المحاضن للتداريب الذي سيتم تعيينه في دعوة المشاركة، حيث سيتم استقبال المشاركات والمشاركين ابتداء من بعد زوال اليوم السابق لتاريخ انطلاق كل تدريب.

واعتباراً لأهمية مباريات الأولمبياد وأدوارها في تحقيق الأداء العالي في المواد المعنية، يرجى من كافة الأطراف المعنية بما ورد في هذه المذكرة، العمل على الالتزام بمواعيد المحددة لمختلف العمليات المدرجة، والحرص على إنجازها بالدقة المطلوبة. والسلام.



الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2020

ملحق ①: جدول الأنشطة والعمليات على المستوى المركزي الخاصة بمستوى السنة ثانية بكالوريا بسم 2020/2019.

النتائج	مكونات النشاط	المستهدفون	الفترة	النشاط
للحصة 1 بأسماء 26±2 تلميذ(ة) تحدد بناء على نتائج التقويم والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الرابع. تأخذ بعض الاعتبار حالات التنساوي في آخر القائمة).	- التكوين في برنامج البيولوجيا الأولمبية؛ - التقويم: فرضان معروسان.	30 تلميذ(ة) المؤهلين في ختام التدريب 2 الذي نظم في شهر يوليوز 2019 بالرباط.	3 أيام في الفترة ما بين 03 و 09 نوفمبر 2019. ⁽²⁾	التدريب 3 التأطير والانتقاء
للحصة 2 بأسماء 18±2 تلميذ(ة) تحدد بناء على نتائج التقويم، والمسموح لهم بالمشاركة في التدريب الخامس.	- التكوين في برنامج البيولوجيا الأولمبية؛ - التقويم: فرضان معروسان.	اللهميدات/اللهميد الواردة أسماؤهم	3 أيام في الفترة ما بين 19 و 26 يناير 2020. ⁽²⁾	التدريب 4 التأطير والانتقاء
الإعلان عن النتائج المائية للأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2020.	- تأطير ما قبل اجتياز الأولمبياد؛ - الاختبار الكتابي للأولمبياد؛ - الاختبار التجريبي.	اللهميدات/اللهميد الواردة أسماؤهم	3 أيام في الفترة ما بين 29 مارس و 12 أبريل 2020. ⁽²⁾	التدريب 5 التأطير والانتقاء

(1) التدربان 1 و 2 نظمها خلال الموسم الدراسي 2018/2019. يحدد التاريخ بالضبط في دعوات المشاركة عن كل تدريب.

الأولمبياد الوطنية في البيولوجيا 2021

ملحق ②: جدول الأنشطة والعمليات على المستوى المركزي الخاصة بمستوى السنة أولى بكالوريا برسم 2020/2019.

النتائج	المشاركون	الجهة المسؤولة عن		إعداد المواقع/ مضامين التكوين	التاريخ/ الفترة	النشاط
		التصحيح/ التأطير	التمرير/ التنظيم			
ترقيب حسب الاستحقاق توثيق نتائجه لاستثمارها في عملية الانتقاء بعد احتياز الفرض الثاني.					2019 نونبر 15	الفرض 1
- لائحة جمهورية باسماء التلميذات والتلاميذ مرتبين حسب العدد المحدد في الجدول (أ) بالنسبة لكل أكاديمية جمهورية					2019 دجنبر 13	الفرض 2
الاستحقاق بناء على معدل النتائج المحصلة في الفرض الأول والفرض الثاني، وفي حدود العدد المحدد في الجدول (ب) بالنسبة لكل أكاديمية جمهورية.					2020 يناير 17	الفرض 3
لائحة وطنية تتضمن 40 تلميذاً(ا) مرتبة وفق النتائج التي يحصلون عليها في الفرضين 3 و4، وبغض النظر عن الجهة التي ينتمون إليها.					2020 فبراير 07	الفرض 4
ترقيب حسب الاستحقاق يتم توثيق نتائجه لاستثمارها في الانتقاء في نهاية التدريب المولى.					3 أيام في الفترة ما بين 29 مارس و 12 (١).2020 أبريل	التدريب الأول
جميع التلميذات والتلاميذ الذين شاركوا فعلياً في التدريب الأول.					5 أيام خلال شهر (١).2020 يونيو	التدريب الثاني

(١)- يحدد التاريخ بالضبط في دعوات المشاركة عن كل تدريب.

ملحوظة هامة: يتم تجميع أوراق التحرير المفروضين الثالث والرابع الخاصة بجمع المديريات الإقليمية من طرف مصالح الأكاديمية الجمهورية وبعثتها في إرسالية واحدة إلى المركز الوطني للمتجدد التربوي والتجربة في أجل أقصاه 26 فبراير 2020.

المركز الوطني للمتجدد التربوي والتجربة